

اهتمام إعلامي عربي بدعوة الرئيس الحكومة الجديدة إلى شنّ حرب شعواء على الفساد والمفسدين

التركيز على حديث الرئيس حول الاستثمار ومكافحة الفساد والوضع الاقتصادي

التأكيد على الملفات الأكثر التصاقاً بحياة اليمنيين تحتم التعاطي معها بمزيد من الشفافية



□ عواصم / سبأ :

اهتمت الصحف العربية الصادرة أمس الأحد بالحدث المهم الذي شهدته بلادنا يوم أمس الأول السبت والتمثل بعقد الحكومة الجديدة أول اجتماع لها بعد أداؤها اليمين الدستورية برئاسة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، ونشرت العديد من الأخبار والتقارير والتحليلات حول برنامج الحكومة والمهام والأولويات التي ستركز عليها.

وتناولت الصحف ووسائل الإعلام الأخرى من إذاعات وقنوات فضائية كلمة الأخ الرئيس في الاجتماع الأول للحكومة التي أكد فيها منح الحكومة الصلاحيات الكاملة في أداء مهماتها، وأن مهمة الحكومة الجديدة الأساسية هي القضاء على الفساد والمفسدين.

وأبرزت دعوته إلى الاهتمام بتحسين الأحوال المعيشية للمواطنين وتثبيت الأسعار ومكافحة الغلاء الذي أوجده المتلاعبون بالأسعار وإيجاد رقابة تموينية كاملة.

وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) رصدت أهم ما تناقلته وسائل الإعلام العربية والدولية في سياق التقرير التالي:

هجوم على الفساد والمفسدين

□ نشرت صحيفة (الحياة) الصادرة في لندن تقريراً مطولاً جاء فيه " شنّ الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، هجوماً على الفساد والمفسدين، في أول اجتماع للحكومة الجديدة برئاسة عقب أداؤها اليمين الدستورية، وبيّن أن الحكومة الجديدة الدكتور علي محمد مجور خلفاً لعبدالقادر باجمال الذي تفرغ لمنصب الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام.

وبيّن الصحفية أن رئيس الجمهورية أكد منح الحكومة الصلاحيات الكاملة في أداء مهماتها، ونقلت قوله "ستعمل الحكومة على تنفيذ برنامجها ونحن نؤكد عدم التدخل في شأن الحكومة وممارستها لمهامها من قبل أي شخص أو جهة مهما كانت، مطالباً الوزراء بالابتعاد عن الجاملات والوساطات والأجراجات.

وأوضحت (الحياة) بأن الرئيس علي عبدالله صالح شكر رئيس الوزراء السابق، مهيناً وزراء الحكومة الجديدة على الثقة التي منحت لهم، وأوردت قوله "إن أمام الحكومة الجديدة مهام كبيرة ولا بد أن تضطلع بمسؤولياتها الوطنية، مشيراً إلى أن الأولويات يعرفها الجميع وقد تضمنها البرنامج الانتخابي لمشروع المؤتمر الشعبي العام للرئاسة، وأن الأولويات نصب في تشجيع الاستثمار المحلي والعربي والأجنبي في ظل قانون الاستثمار وتقديم كل التسهيلات اللازمة للاستثمار من دون أن يكون هناك باب مخلوع وتحديد نافذة واحدة للاستثمار من دون تعدد النوافذ.

مهمة كبيرة

□ وقالت الصحفية إن الرئيس علي عبدالله صالح شدد على إنهاء دور السماسرة الذين يتلاعبون بالاستثمار، مشيراً إلى أن توليد الطاقة الكهربائية مهمة كبيرة، لأنها ترتبط بمجال التنمية الاقتصادية والزراعية والصناعية، مطالباً الحكومة أن توليها اهتماماً كبيراً، بالإضافة إلى البحث في توليد الطاقة بشتى الوسائل الممكنة، سواء بالغاز أو بالطاقة النووية، في ضوء ما قرره مؤتمر القمة العربية الأخير في الرياض حول استخدامات الطاقة النووية للأغراض السلمية بشكل إقراي أو جماعي.

وتطرقت صحيفة (الحياة) في تقريرها إلى دعوة رئيس الجمهورية السلطة التشريعية والحكومة إلى إنجاز كل التشريعات والقوانين بأسرع وقت ممكن من دون تأخير وتفعيل دور الرقابة والمحاسبة إلى جانب رقابة السلطة التشريعية.

وقالت إنه أشار إلى أن تلك الأهميات هي من أهم ملاحج كرمشع الجديدة وبرنامجها الانتخابي كرمشع للمؤتمر الشعبي العام في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

□ من جانبها وتحت عنوان "الرئيس اليمني يعلن الحرب على الفساد بعد أداء الحكومة لليمين الدستورية"، نشرت صحيفة "الشرق الأوسط" تقريراً مطولاً ركزت فيه على إعلان الأخ الرئيس حربه الجديدة على الفساد والمفسدين في أول اجتماع رأسه للحكومة الجديدة التي أدت اليمين الدستورية قبل مباشرة مهامها التنفيذية وفقاً للدستور.

ونقلت عن الأخ الرئيس القول: "يجب إعلان حرب شعواء على الفساد والمفسدين الذين يريدون أن يفسدوا المسؤولين، مشيراً إلى وجود قوى مرتبصة تعتمد أفساد المسؤولين.

وبيّن أن العلاقة مع أحزاب المعارضة نقلت (الشرق الأوسط) قول الأخ الرئيس علي عبدالله صالح نحث الحكومة وحزب المؤتمر الشعبي العام ألا ينساقوا إلى المهاترات الإعلامية مع أحزاب المعارضة.

العمل بروح الفريق الواحد

□ وتناولت الصحفية تعهد رئيس الوزراء الدكتور علي محمد مجور بأن تعمل حكومته بروح الفريق الواحد والمنسجم في أداء مهامها العملية بإحداث تنمية حقيقية من خلال برامج تفصيلية ستقوم كل الوزارات بإعداد هذه البرامج وتعيد خلق بيئة استثمارية مناسبة عبر إزالة العوائق التي تعيق الاستثمار ومن تلك العوائق التشريعية وبخاصة مشكلة الأرض لأنها تمثل عائقاً كبيراً أمام عملية الاستثمار، مشيراً إلى هذا السياق إلى قضية تدهور الأرض المحيطة بالخدمات حيث لا يمكن أن يأتي مستثمر كي يستثمر بدون أن يجد أرضاً صالحة للاستثمار.

وأضافت الصحفية أن كافة الهيئات المعنية من مؤسسات الدولة وسيعمل الفساد بالتعاون مع كافة الهيئات المعنية من مؤسسات الدولة وسيعمل قضايا الفساد التي تصب في التنمية العامة مباشرة.

وذكرت (الشرق الأوسط) بأن مجور قال مخاطباً الرئيس علي عبدالله صالح "نريد أن تعمل هذه الحكومة بشكل مؤسسي واضح وبدون تدخلات

المتنفذين وستكون الحكومة مسؤولة ومحاسبة من الرئيس، وطالب بعدم التدخل في أعمال الحكومة لكي تعمل وتنفذ برنامجها بشكل واضح.

مشاريع إستراتيجية مشتركة

□ في ذلك بثت قناة أبوظبي الفضائية فقرات من كلمة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح أمام مجلس الوزراء الجديد وأوردت قول الأخ الرئيس أن على الوزراء العنوز على مشاريع إستراتيجية كبيرة يمكن للحكومة تنفيذها جنباً إلى جنب مع القطاع الخاص وتوفير وظائف وتحسين الأوضاع المعيشية للسكان.

وأشارت القناة في تقريرها إلى أن تغيير الحكومة من قبل الرئيس علي عبدالله صالح يأتي في إطار الإصلاح والمصلحة للشعب اليمني من خلال برنامجه الانتخابي الذي وضعه المؤتمر الشعبي العام في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

تحديث التشريعات الاستثمارية

□ وكالة الأنباء القطرية أبرزت تأكيد رئيس الوزراء الدكتور علي محمد مجور أن البرنامج العام للحكومة ستركز بدرجة أساسية على تطوير وتحديث الجوانب التشريعية والتنظيمية والهيكلة اللازمة للبيئة الاستثمارية بما يعزز المناخ المطلوب لاستقطاب الاستثمارات وإقامة المشاريع الاستثمارية المتنوعة في مختلف القطاعات مع التركيز على الإسراع في استكمال متطلبات المناطق الصناعية لما تمثله من أهمية في تنشيط وتويع ودعم الاقتصاد الوطني وتهيئة فرص العمل أمام الشباب.

وأوضحت أن رئيس الوزراء أشار إلى أن البرنامج العام يستضمن أيضاً المسائل المتعلقة بتعزيز الحقوق والحريات العامة وتنمية الثقافة الدينية والوطنية المعززة لقيم المحبة والتسامح الاجتماعي.

وقد خصص علاقات اليمن مع محيطها الإقليمي والدولي أوردت الوكالة تأكيد الدكتور مجور أن الحكومة ستواصل العمل في تعزيز وتطوير التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة وجميع المنظمات والصناديق الإقليمية والدولية بما يخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعب اليمني ويقوى الحضور الفاعل لليمن في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

إصلاحات جذرية

□ قناة (الإخبارية) السعودية الفضائية قالت إن الحكومة اليمنية الجديدة أدت اليمين الدستورية أمام الرئيس علي عبدالله صالح الذي دعاها إلى إجراء إصلاحات جذرية تقضي على الفساد وتحسن البيئة الاستثمارية والظروف المعيشية.

وأشارت إلى أن الحكومة الانتخابية الجديدة التي يرأسها الدكتور علي محمد مجور التي جاءت خلفاً لحكومة عبدالقادر باجمال ستستمر في تنفيذ مهامها إلى أن يتم إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة خلال أقل من عامين.

وجاء في تقرير (الإخبارية): "حكومة مبنية برئيس جديد وغالبية قديمة رسم أجدتها الرئيس صالح والتي على عاتقها تتنظم مصفوفة الإصلاحات التي أطلقها قبل فوزه بالرئاسة في سبتمبر الماضي، في مقدمة المهام القديمة الجديدة تحسين الأحوال المعيشية للناس ومحاربة الفساد.

وأوضحت أن الدكتور علي محمد مجور بدأ متفانياً بقدرة حكومته على التعامل مع الملف الأصعب الفساد والحد من تداعياته.

ونقلت قوله "من خلال تعزيز البناء المؤسسي ومن خلال تعديل بعض التشريعات القانونية وإنشاء الهيئات واستكمال إنشاء اللجنة العليا للمناقشات ومن خلال تفعيل المحاسبة والعقاب للتقارير الرقابية المختلفة فأى تقرير يأتي الآن يحدد موضوع فساد سيحل بشكل صارم إلى نيابة الأموال العامة وإلى الجهات القضائية المختلفة.

□ قناة قطر الفضائية بثت تقريراً أبرزت فيه مطالبة الأخ الرئيس الحكومة الجديدة أن تضطلع بمسؤولياتها الوطنية وفي مقدمتها تحسين أحوال الشعب اليمني عبر تطوير الخطط الاقتصادية وتشجيع كافة أوجه الاستثمار.

وقالت إن رئيس الوزراء أكد أن حكومته ستعمل على تنفيذ برنامج الرئيس علي عبدالله صالح الانتخابي وأنها لن تتهاون بأي المفسدين أيًا كان موقعهم. واستطلعت قناة (قطر) آراء عدد من المواطنين حول الحكومة الجديدة وتطلعاتهم بأن تتمكن من تلبية احتياجات أبناء الشعب وبما يلي تطلعاتهم بالخروج من أزمتهم الاقتصادية.

□ وجاء في تقرير لقناة (الشارقة الفضائية) جدد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أولويات الحكومة الجديدة التي يرأسها الدكتور علي محمد مجور في محاربة الفساد وتشجيع الاستثمار المحلي والعربي والأجنبي،

الرئيس يمنح الحكومة الصلاحيات الكاملة لأداء مهماتها

الحكومة الجديدة محدداً لعملها القادم.

التركيز على أولويات مهمة

□ ونقلت قناة (النيل) عن الأخ حمود عباد وزير الشباب والرياضة قوله: " هذه الحكومة ستتركز ضمن توجهات فخامة الأخ الرئيس علي أولويات مهمة جدا هذه الأولويات تمثلت في برنامج تحقيق البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح في سياق التأكيد على حل قضية مشاكل الاستثمار وتعزيز العملية الاستثمارية والاهتمام بمختلف مجالات التنمية والقضاء على الفساد بكل أشكاله.

□ وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الحكومة اليمنية الجديدة أدت اليمين الدستورية أمام الرئيس علي عبدالله صالح الذي وعد بإعلان حرب شعواء على الفساد والمفسدين.

وأوردت الوكالة قول الأخ الرئيس "يجب إعلان حرب شعواء على الفساد والمفسدين، هناك قوى مرتبصة تعتمد أفساد المسؤولين، وأنه أشار في خطابه إلى أن مكافحة الفقر والبطالة هي إحدى أولويات الحكومة الجديدة.

وقالت الوكالة أن رئيس الوزراء علي محمد مجور أكد من جانبه "مكافحة الفساد بالتعاون مع كافة الهيئات والمؤسسات المختلفة في الدولة".

وتدشن الحكومة اليمنية الجديدة برئاسة الدكتور علي محمد مجور مهامها وسط تحديات كبيرة خاصة بما يتعلق بالمشاكل الاقتصادية ومحاربة الفساد فضلاً عن متطلبات الإصلاح السياسي... فقد أدى الوزراء الثلاثة والثلاثون في حكومة الدكتور مجور اليمين الدستورية كأول حكومة معنية بتنفيذ استحقاقات الانتخابات الرئاسية والبلدية التي شهدها اليمن في سبتمبر الفائت.

وذكر تقرير راديو الكويت بأن الرئيس علي عبدالله صالح حدد أولويات الحكومة بدأها بشنّ حرب شعواء على الفساد وحذب الاستثمارات العربية والأجنبية وتطوير الخدمات الأساسية ومكافحة الفقر والبطالة فضلاً عن مواصلة برنامج الإصلاحات الاقتصادية والدستورية، وبمقتضى الأولويات

سيبدأ الدكتور مجور الإشراف على الخطط الحسنة التي تستمر حتى العام ٢٠١٣م والتي تهدف إلى تصحيح رقة الفقر وتقليص معدلات البطالة المقنعة لتحقيق النمو الاقتصادي، كما يتعين على الحكومة الجديدة القيام بجهود مكثفة لتقليص المعونات المالية في الموازنة وتقليل فاتورة الأجر وبقوات الدفاع وإيجاد أوعية إدارية ومالية لاستيعاب التحويلات الخللجية في برنامج تأهيل الاقتصاد اليمني الذي تتبناه الدول الخليجية ليوأكب اقتضائات دول مجلس التعاون وفقاً للمقررات مؤتمراً لنون.

واستطرد تقرير راديو الكويت يقول ورغم الصعوبات التي يتوقع أن تواجهها حكومة الدكتور مجور إلا أنه أكد أن حكومته ستعمل على الجسي قديماً في برنامج الإصلاحات ومكافحة الفساد والبطالة كأولويات مطلق.

هذا وتناولت كلمة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كل من صحيفة (الوسط) البحرينية، صحيفاً (الشرق) (والأرياء) القطريتان (الجزيرة نت)، قناة (سورية) الفضائية، قناة (البحرين) الفضائية صحيفة (الغد) الأردنية والعديد من المواقع الإخبارية على شبكة الانترنت.

إضافة إلى توليد الطاقة الكهربائية والبحث عن بدائل جديدة للطاقة من بينها الطاقة النووية.

تحسين أوضاع المواطنين

□ وفي أبوظبي اهتمت صحف (الخليج) و(الاتحاد) و(البيان) الإماراتية بمطالبة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الحكومة الجديدة بإحراز المهام الموكلة إليها بموجب البرنامج الانتخابي الذي خاض به الانتخابات الرئاسية في سبتمبر الماضي، والتركيز بدرجة رئيسية على تحسين أوضاع المواطنين اليمنيين ومعالجة الفساد.

وقالت إن الرئيس اليمني طالب الحكومة الجديدة بإيجاد مشاريع إستراتيجية كبيرة، تتنباها الحكومة مع القطاعات الخاص والمختلط والعمام، بهدف استيعاب العمالة اليمنية الموجودة وإيجاد فرص عمل لليمنيين وإجراء إصلاحات اقتصادية ومالية وإدارية، والاهتمام بتحسين الأحوال المعيشية لليمنيين وتثبيت الأسعار ومكافحة الغلاء الذي أوجده المتلاعبون بالأسعار وإيجاد رقابة تموينية كاملة.

وأضافت الصحف الإماراتية أن الرئيس علي عبدالله صالح بأشد وزراء الحكومة الجديدة العمل بروح الفريق الواحد، ونقلت قوله "إن المسؤولية جماعية، والاستفادة من الأخطاء والسليبات، وتجنب الإجتهايات والالتزام بالأنظمة والقوانين، مستنداً على أهمية إعلان حرب شعواء على الفساد والمفسدين، ودعاهم إلى الابتعاد عن الجاملات والوساطات والإجراجات.

وتطرقت الصحف الإماراتية إلى دعوة الأخ الرئيس الحكومة إلى تسريع إنجاز التشريعات والقوانين، وتفعيل دور الرقابة والمحاسبة والارتقاء بمستوى الأداء الإعلامي بعيداً عن المهاترات.

تعهد باستكمال الإصلاحات

□ وأوضحت أن رئيس الوزراء الدكتور علي محمد مجور قد تعهد في كلمة القاها في الاجتماع باستكمال تحقيق الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية، ونقلت قوله مخاطباً الرئيس علي عبدالله صالح: "سنعمل بيقان كبير، ولن نعد بصنع المعجزات، نريد لهذه الحكومة أن تعمل بشكل مؤسسي واضح من دون تدخلات المتنفذين، وستكون محاسبين عن أي تقصير، وتطالب بعدم التدخلات بعمل الحكومة، لكي تعمل وتنفذ برامجها بشكل واضح.

□ وجاء في تقرير بثته قناة "النيل" المصرية للأخبار " بأداء الحكومة اليمنية الجديدة اليمن الدستورية أمام الرئيس اليمني علي عبدالله صالح فإن مرحلة جديدة مثقلة بقضايا اقتصادية وأمنية تكون في انتظارها، ولعل قضايا الاستثمار ومكافحة الفساد والوضع الاقتصادي تمثل أجندة مهمة أمام الحكومة الجديدة.

وأضافت ملفات أكثر التصاقاً بحياة الناس في اليمن تحتم على الحكومة الجديدة التعاطي معها بمزيد من الشفافية جزء منها حده البرنامج الانتخابي للرئيس اليمني علي عبدالله صالح والذي اتخذته

في الاجتماع الدوري لهيئته الإدارية محلي التواهي يتخذ عدداً من القرارات

□ عدن / 14 أكتوبر: وقف الاجتماع الدوري للهيئة الإدارية المحلي التواهي أمس أمام قرار المجلس المحلي للمحافظة بشأن الحياء العشوائي، وكلفت الهيئة في اجتماعها الذي عقد برئاسة الأخ عبدالرحمن سعيد سلام حاجب الأمين العام المحلي المديرية من وراء الأجهزة التنفيذية متابعة مستوى إنجاز المشاريع التابعة لمرافقهم. كما كلفت مكتب الأشغال في

المديرية تنفيذ الإجراءات التي قامت بها قيادة المحافظة لمنع أي بناء عشوائي جديد، وإزالة أية استحداثات وضبط المخالفين من الباعة في الأرصعة والطرق، وعدم السماح لهم بالبيع في تلك المواقع، وإلزامهم بالبيع في الأماكن المخصصة. وتطرق الاجتماع إلى الإيرادات المحصلة في المديرية، مكلف مدير مكتب المالية في المديرية متابعة الأجهزة التنفيذية ذات الاختصاص، واتخاذ الآلية المناسبة التي من شأنها رفع مستوى التحصيل. ووقفت الهيئة أمام دراسة وتصاميم إنشاء روضة وتنمية محلية. وكلفت رفع مذكرة إلى المدير العام للصندوق الاجتماعي للتنمية - فرع عدن، لتضمين التصاميم الجديدة المناسبة لإنشاء الروضة، بالإضافة إلى مدير مكتب المالية في المديرية متابعة الأجهزة التنفيذية ذات الاختصاص، واتخاذ الآلية المناسبة التي من شأنها رفع مستوى التحصيل. ووقفت الهيئة أمام دراسة وتصاميم إنشاء روضة وتنمية محلية. وكلفت رفع مذكرة إلى المدير العام للصندوق الاجتماعي للتنمية - فرع عدن، لتضمين التصاميم الجديدة المناسبة لإنشاء الروضة، بالإضافة إلى مدير مكتب المالية في المديرية متابعة الأجهزة التنفيذية ذات الاختصاص، واتخاذ الآلية المناسبة التي من شأنها رفع مستوى التحصيل.

اللجنة الاقتصادية في مجلس الشورى تتعرف على مستوى تنفيذ المشاريع اللامركزية في آيين

□ آيين / مازن سالم صالح: تعرفت اللجنة الاقتصادية في مجلس الشورى على مستوى تنفيذ المشاريع اللامركزية في محافظة آيين، في القطاعات الحيوية للصحة والكهرباء والمياه والزراعة والتربية وغيرها. تم استعراض جملة من المشاريع المنفذة والمتعددة وأخرى قيد التنفيذ والمقدمة من قبل قيادة الهيئات والمكاتب الحكومية. وقد جدد الأخ / علي لطف الثور، رئيس اللجنة الهدف من هذه الزيارة بالوقوف أثناء تنفيذ المشاريع اللامركزية ضمن برنامج المساعدات والفرص المقدمة لليمن لرفعها إلى قيادة المجلس. وأضاف: لقد قلنا من قبل قيادة مجلس الشورى بالانزول إلى محافظة آيين لقاء القيادات الإدارية والتنفيذية لعرض هذه المشاريع التنموية، ولوضع الآليات والتصورات المناسبة لإقرار ما ينفذ منها.

اجتماع القاضي أحمد عبد الله الحجري مع فريق برنامج دعم اللامركزية والتنمية المحلية في تعز



□ تعز / نعمان خالد: اجتمع يوم أمس القاضي / أحمد عبد الله الحجري محافظ محافظة تعز مع فريق برنامج دعم اللامركزية والتنمية المحلية. حيث أشاد المحافظ بهذه الجهود التي ستعكس بشكل إيجابي المديرية في رسم سياستها بنفسها وستعمل مسؤوليتها، وهذا يزيح حملاً ثقيلاً على المحافظة وسيكون دور المحافظة المتابعة والإشراف عن سير البرنامج والمشاريع المنفذة والفاقة والتي يغفها البرنامج هذا يعطي دفعة إيجابية للمديرية إلى الأمام. وخلال الاجتماع استعرض علاء الدين رشاد المدير الاستشاري للبرنامج العديد من ما تم إنجازه خلال المرحلة الأولى للمديرية الأربع وأضاف خمس مديريات جديدة وما تم استكماله من جمع البيانات للمديرية المضيفة الجديدة وتفعيل آليات محورية في المحافظة لتتمكن المحافظة من القيام بتخطيط إستراتيجي للتنمية المحلية والاقتصادية للمحافظة هذا والتركيز على إدارة المعلومات تدريجياً خلال السنتين القادمتين.